

أثر استراتيجية انظر قبل أن تسمع في التحصيل عند طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ

أ.م. د ميري عبد زيد عبد الحسين

سلام جبل عاشور

جامعة القادسية / كلية الآداب

جامعة القادسية / كلية التربية

hst.edu.post44@qu.edu.iqmiri.algaraawi@qu.edu.iq

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية أنظر قبل أن تسمع في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، اعتمد الباحث المنهج التجريبي، وتصميم المجموعتين المتكافئتين ذا الضبط الجزئي لملائمتها أهداف البحث ، وتحدد مجتمع البحث الحالي من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية الشامية/ أحد أقضية محافظة الديوانية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، حيث تم اجراء الدراسة على عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي مكونة من (٤٠) طالباً في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، موزعة على مجموعتين بواقع (٢٠) طالباً في المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية أنظر قبل ان تسمع، و (٢٠) طالباً في المجموعة الضابطة درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية، أما أداة الدراسة هي اختبار التحصيل حيث تألف من (٣٠) فقرة موضوعية و (١٠) مقالية، وقد أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي، وعليه قدم الباحثان مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية انظر قبل ان تسمع , التحصيل .

Abstract

current research aims to identify the effect of the look before you listen strategy on the literary achievement of fourth grade students in the subject of history. The researcher adopted the method experimental , The design of two equal groups with partial control because it suits the objectives of the research ,

and determines the current research population of middle school and high school day students affiliated with the Shamiya Education Directorate /one of the districts of Diwaniyah Governorate for the academic year 2023/2024 , where the study was conducted on a sample of fourth grade literary students. It consists of (40) students in the history of Arab-Islamic civilization , distributed into two groups, with (20) students in the experimental group who studied according to the look before you hear strategy, and (20) students in the control group who studied according to the usual method. The study tool was the achievement test, which consisted of (30) objective items and (10) essay items . The results showed that the students of the experimental group outperformed the students of the control group in the achievement test. Accordingly, the researchers presented a set of conclusions, recommendations and proposals.

مشكلة البحث :

يواجه تدريس المواد الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة جملة من المشكلات، من بينها الاتجاه السائد في تدريسه، والذي ما زال يعتمد على اتباع الأساليب والاستراتيجيات (التقليدية)، التي تركز على الجوانب النظرية، دون أن يكون للطلاب مساهمة فعلية في المواقف التعليمية ، إن التلقين من جانب المدرس والحفظ من قبل الطلاب مما يعيق تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، وكان السبب في تدني التحصيل الدراسي في المواد الدراسية بصورة عامة ومنها مادة التاريخ (مختار، ١٩٨٥: ٣٢)، ومن هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي والتي تتحدد في الإجابة عن السؤال التالي. هل يوجد أثر لاستراتيجية انظر قبل أن تسمع في التحصيل عند طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ؟

اهمية البحث:

تعتبر التربية الأساس والعمل الهام في العديد من التطورات التقنية والعلمية التي شهدتها العالم اجمع بسبب دورها الذي ينعكس على الواقع التعليمي نتيجة مواكبة هذه الابتكارات التكنولوجية ، تسعى الى تنشئة افراد مستنيرين بالمعرفة والعلوم المختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة والتعاون معهم في الواقع وفي المواقف الاجتماعية المختلفة (خطابية , وآخرون ، ٢٠١١: ١٨).

تعد المدرسة من الوسائط المهمة لتحقيق أهداف التربية باعتبارها حلقة الوصل الرئيسية بين حياة أفراد المجتمع وكل فرد من أسرهم، حيث تزود المجتمع بما هو جديد من مفاهيم و خبرات ومعارف ومبادئ والمهارات والقيم، وكل ما هو نافع في مجال حياتهم، ويساعد في تنمية مواهبهم واعدادهم ويقويهم من أجل مواجهة مختلف ظروف الحياة (سالم ، ٢٠٠٦ : ٧).

ويعتبر منهج المواد الاجتماعية من المناهج التي اكتسبت أهمية كبيرة من بين المواد الدراسية لأنها تهتم بدراسة الانسان والعلاقة بين البيئة الطبيعية والانسانية ،وهو احد مجالات الدراسة التي تساهم في تزويد المتعلم بالحقائق والمعلومات عن وطنه والدول الأخرى وطبيعة الحياة وعلاقات الافراد الاجتماعية بين مجتمعهم والمجتمعات الأخرى، كما تنمي قدرة الفرد على التفكير السليم لذلك ازداد الاهتمام بالدراسات الاجتماعية من حيث التنظيم والتحليل والتفسير والتقييم وتحديد المهارات المناسبة لها ثم اكتساب هذه المهارات وممارستها (المسعودي وصلاح، ٢٠١٤ : ٢٢).

يرى الباحث ان تدريس مادة التاريخ الاسلامي لا يقتصر على مجرد استعراض الاحداث التي وقعت في الماضي بل لا بد من تحليل احداث التاريخ وتفسير الاحداث التاريخية لفهم العلاقات بين الاسباب والنتائج من خلال اعتماد الاستراتيجيات والنماذج الحديثة، لان هذا الموضوع لديه القدرة على الالام بالعلوم المختلفة، باعتباره حلقة وصل تربط الماضي بالمستقبل.

استراتيجية (انظر قبل أن تسمع) وهي واحدة من استراتيجيات التعلم التجريبي الحديثة والمطورة التي تشجع الطلاب على بذل قصارى جهدهم داخل العملية التعليمية ، وتدفعهم للمشاركة بنشاط وحيوية ويطبقون بواسطتها القيم المفاهيم التربوية التي يتعلمونها (سعادة ، ٢٠١٤ : ٣٣٣) .

ومن خلال ما تم ذكره تظهر اهمية البحث الحالي بما يلي :

- ١- أهمية مادة الدراسات الاجتماعية بشكل عام والتاريخ بشكل خاص، حيث انها من المواضيع المهمة لعلاقتها المباشرة بالإنسان، تساعد في بناء شخصيته وسلوكه .
- ٢- أهمية مرحلة الدراسة الاعدادية بشكل عام والصف الرابع الادبي بشكل خاص حيث انها المرحلة الاولى لطلاب المرحلة الاعدادية .
- ٣- وكان لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة والمطورة الاثر الكبير في زيادة التحصيل عند الطلاب في مادة التاريخ .

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

أثر استراتيجية انظر قبل أن تسمع في التحصيل عند طلاب الصف الرابع الأدبي

أثر استراتيجية (انظر قبل ان تسمع) في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية عند طلاب الصف الرابع الأدبي .

فرضية البحث : لتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الآتية .

١ - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية على وفق استراتيجية (انظر قبل ان تسمع) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية .

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية.

١ - **الحدود البشرية /** اقتصر البحث الحالي على عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الحكومية التابعة الى المديرية العامة لتربية القادسية (قطاع تربية الشامية) اعدادية غماس للبنين .

٢ - **الحدود الموضوعية /** الفصول (السادس , السابع , الثامن) من مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في الكورس الثاني .

٣ - **الحدود المكانية /** مدارس البنين الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية التابعة الى المديرية العامة لتربية القادسية (قطاع تربية الشامية) .

٤ - **الحدود الزمانية /** الفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) .

تحديد المصطلحات :

الأثر : عرفه:

أ- (الحفني، ١٩٩١) بأنه : "أثر المتغير المستقل على المتغير التابع وكمية التغير الذي يحدث فيه" (الحفني، ١٩٩١: ٢٥٣) .

ب- (السعدون، ٢٠١٢) بأنه: "كمية التغير المراد حدوثه في المتغير التابع نتيجة لتأثير المتغير المستقل فيه" (السعدون، ٢٠١٢: ٢٢) .

استراتيجية (انظر قبل ان تسمع) عرفها كل من :

أ- (Manns,2001) بأنها :

استراتيجية تعمل على تقديم معلومات جديدة يريد المعلم توفيرها للطلاب حول عدة اساليب وتطبيقات، ومساعدة الطلاب في التطبيق من خلال خوض التجربة في تجارب دقيقة جداً، ثم التجارب الصغيرة والكبيرة (Manns ,2001:6) .

ب- (المولى ، ٢٠١١) بأنها :

"استراتيجية تعمل على منح الطلاب فرصة مشاهدة التجربة والتأمل فيها مع تحفيزهم على تدوين الملاحظات والتأمل لاستخلاص النتائج ومناقشة استنتاجاتهم (المولى ، ٢٠١١:١٣١) .
التحصيل: عرفه كل من:

أ- (الخليلي ، ١٩٩٦) : هو النتيجة التي توضح المستوى الدراسي للمتعلم ومدى تقدمه في تعلم ما يتوقع أن يتعلمه، ويتم قياسها من خلال الدرجات (الخليلي ، ١٩٩٦ : ٦) .
ب- (الخفاف، ٢٠١٥) : هو مقدار الاهداف التعليمية التي يحققها المتعلم في مادة دراسية محددة نتيجة مروره بتجارب تعليمية و تعلمية (الخفاف، ٢٠١٥ : ٣٨) .
مادة التاريخ: عرفها كل من:

أ - (قطاوي (٢٠٠٧) : هو معرفة ماضي الانسان منذ الخلق الأول للإنسان، وهو علم الانسانية الذي يشمل حياة الفرد بشكل كامل في جميع ابعادها في الماضي، الحاضر، المستقبل (قطاوي ، ٢٠٠٧:٢٥) .

ب- (المسعودي وصلاح، ٢٠١٤): هو فرع من العلوم الاجتماعية الذي يقوم بدراسة الماضي المتمثل بتدوين الاعمال التي قام بها الناس في الماضي (المسعودي وصلاح، ٢٠١٤:٣١) .

الصف الرابع الادبي:

وقد عرفته وزارة التربية : بانه الصف الاول من مرحلة الدراسة الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات، يقبل فيها الطلاب الحاصلين على شهادة الدراسة المتوسطة ويدرس فيها العلوم الانسانية (جمهورية العراق، وزارة التربية : ٢٠١٢) .

الفصل الثاني الجوانب النظرية والدراسات السابقة:

اولاً: الجوانب النظرية:

استراتيجية انظر قبل ان تسمع :

وتعتبر هذه الاستراتيجية واحدة من استراتيجيات التعلم الخبراتي او التجريبي، وتعتمد على الجهود التي طورتها ماري لين مان Mary Lynn Mann – والتي عملت أيضاً على صقلها وتطويرها لاحقاً

، وتحتاج هذه الاستراتيجية إدخال مفهوم أو موقف تعليمي جديد أو حديث ، وتقديمه للطلاب باستخدام مجموعة من الأساليب التعليمية الحديثة، غالباً ما يجد الطلاب صعوبة في تحويل ما سمعوه داخل الفصل الدراسي إلى مهارات ومعارف يمكنهم استخدامها خارج تلك الغرفة، لأنهم لن يتذكروا سوى القليل مما سمعوه إذا تمت مقارنته بما رأوه أو كانت لديهم خبرة فيه ، ولذلك يجب على المعلم أن يمنح الطلاب فرصة النظر أولاً إلى الموضوع أو المشكلة أو الأمر، ثم خوض تجربة جديدة قبل أن يسمعوها عنها، ويتم ذلك من خلال تشجيعهم على تسجيله، ومن ثم التفكير في ما حدث عندما كانوا ينهمكون بعملية التعلم، يصبح الطلاب فيما بعد مشاركين بنشاط وفعالية ، لأنه في هذه الحالة يتم تعريفهم بالمفاهيم الجديدة عندما يستخدمونها فعلياً ، وهنا يمكن للمعلمين تقديم للطلاب محاضرات أقل تجريدية لأنهم سبق لهم ان خاضوا تجارب مع هذه المفاهيم مع معلمهم قبل الفصول الدراسية (سعادة، ٢٠١٤ : ١٦٦).

إجراءات تنفيذ استراتيجية انظر قبل ان تسمع :

- ١- يقوم المدرس بتقديم مفهوماً أو مشكلة أو معلومة أو موضوعاً جديداً للطلاب لم يعرفوه أو اطلعوا عليه من قبل .
- ٢- يقوم المدرس باختيار الطريقة الملائمة أو المناسبة لعرض الموضوع، إما من خلال المواد والوسائل ، أو عرض واطهار فلم قصير على الطلاب .
- ٣- يجب على المدرس عرض الأسئلة التي تناسبهم بقصد تشجيع جميع الطلاب على تدوين تجاربهم ومن ثم العمل على توضيحها .
- ٤- منح الفرصة لأجراء نقاش جماعي نشط يتمحور حول المتعلمين للاستماع إلى حلول للمشكلات أو القضايا التي تقع على عاتقهم مسؤولية معالجتها .
- ٥- يقوم المدرس بتقديم حصة مجردة لان الطلاب لديهم تجارب سابقة مع هذه المفاهيم قبل الحصة المجردة هذه نفسها (سعادة ٢٠١٨ : ٣٤١).
- ادوار المدرس في استراتيجية انظر قبل ان تسمع :
- ١- توزيع الطلاب الى مجموعات متساوية العدد.
- ٢- يجب ان يكون المدرس على دراية بقدرات الطلاب ويقدم لهم المواد والاساليب بما يتناسب وقدراتهم.

٣- التنقل بين الطلاب اثناء مرحلة التجربة لتقديم المساعدة أو الاجابة على سؤال حول مشكلة محددة.

٤- يطلب من الجميع على التحدث عن تجاربهم مع الموضوع الذي تم عرضه.

٥- يقوم المدرس بتقديم عدد من المحاضرات الشفهية التي تساعد الطلاب وتحفزهم على تطبيقها .
(سعادة , ٢٠١٤ : ١٦٨) .

دور الطالب في استراتيجية انظر قبل ان تسمع :

١- المشاركة الفعالة او النشطة في عملية البحث او استكشاف المفهوم الجديد .

٢- يتعاون مع افراد المجموعة من أجل ايجاد حل للمشكلة .

٣- التفكير الناقد من قبل الطالب اثناء تجربته لاستخلاص النتائج من المشكلة او الموقف .

٤- يشارك في ابداء وجهات النظر حول الموضوع من اجل التوصل الى دلالة تساعد في حل المشكلة .

٥- فهو يقيم العمل الذي يقوم به وبالتالي تكون لديه الثقة في العمل الذي يقوم به
(خشاشنه, ٢٠١٥ : ٢٢) .

أهمية استراتيجية انظر قبل ان تسمع :

١- تساعد على تثبيت وترسيخ أثر التعلم بعد انتهاء الدرس وتؤدي الى التغيير الايجابي عند الطلاب.

٢- مراعاة الفوارق الفردية ما بين الطلاب وأساليب تعلمهم.

٣- تساهم في بناء المعارف لدى الطلاب .

٤- تشجيع الطلاب في زيادة رغبتهم وكفاءتهم في التعلم .

٥- تنمي مهارات التفكير المتنوعة عند الطلاب, كالتفكير التأملي , والتفكير الإبداعي ,اضافتاً الى التفكير الناقد (سعاد ٢٠١٨ ٣٤٥) .

التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي هو أحد المفاهيم الشائعة الاستخدام في مجال التربية وعلم النفس التربوي بشكل خاص، ذلك لما يمثله من أهمية في تقييم الأداء الاكاديمي للطلاب ، حيث ينظر إليه كمعيار اساسي يتم في ضوءه قياس مستوى الطلاب الاكاديمي ، ويمكن الحكم على كمية ونوعية الإنتاج التعليمي (الجلالي ، ٢٠١١ : ٢٢) .

ومن ثم فإن التحصيل هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحققه أو يحققه في مادة أكاديمية أو مجال تعليمي أو مجال تدريبي محدد. ويفترض أن الاختبارات التي يطبقها المدرس على طلابه في جميع أنحاء العالم الأكاديمي، مثل اختبار التاريخ، أو الجغرافيا ، أو الدراسات الاجتماعية تقيس التحصيل الدراسي (إسماعيلي ، ٢٠١١ : ٥٩).

أهمية التحصيل الدراسي:

للتحصيل أهمية كبيرة لأنه يعد الناتج النهائي لما يحصل عليه الطلاب ويتم قياسه من خلال الدرجة التي يتحصلون عليها بعد اجرائهم الاختبار التحصيلي من أجل معرفة مدى تفوق الطلاب في التحصيل لتحقيق الأهداف المنشودة والهدف المعرفة التي يحصل عليها الطلاب والتي تترجم إلى درجات (أبو جادو، ٢٠٠٠ : ٤٦٩).

أهداف التحصيل:

- ١ - ومن خلال التحصيل الدراسي يمكن أن تحديد معيار الحكم على انتقال الطالب من مرحلة دراسية إلى أخرى.
 - ٢ - بواسطة التحصيل الدراسي نستطيع الكشف عن القدرات العقلية المعرفية ، والعاطفية عند الطلاب .
 - ٣ - التحصيل الدراسي يحدد التوجه الأكاديمي المناسب للطلاب والتخصص الذي يراعي الانجاز المعرفي.
 - ٤ - الحكم من خلال الانجاز على الأهداف التعليمية التي تم تحقيقها ، سواء أهدافاً متعلقة بالتعليم أو أهدافاً دراسية (علي ، ٢٠٠١ : ٩٣).
- ثانياً: الدراسات السابقة:

١ - دراسة تناولت استراتيجية انظر قبل أن تسمع: (دراسة الدليمي ٢٠٢٢)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية انظر قبل ان تسمع في تحصيل مادة الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الادبي ، واستخدم المنهج التجريبي ، وكانت عينة البحث (٦٠) طالباً موزعة على مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتوصلت الدراسة الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة .

٢ - دراسة تناولت التحصيل: (دراسة الميالي، ٢٠٢٣)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر التدريس باستراتيجية الترتيب المخفي في لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ، واستخدم المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي، وتوصلت الدراسة الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته:

يتناول الباحث في هذا الفصل منهجية البحث المستخدمة ، والتصميم التجريبي للبحث ، ومجتمع البحث، وعينته ، وتكافؤ العينة وبناء أداة البحث (اختبار التحصيل) والتحليل الإحصائي لها من صدق وثبات ومعامل الصعوبة والتميز لفقراته وتحديد المادة العلمية والأهداف السلوكية والخطط الدراسية والوسائل الإحصائية المستخدمة.

التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث واختبار التحصيل و الجدول ادناه يوضح ذلك .

الجدول (١) التصميم التجريبي للبحث.

المجموعة	المتغير المستقل	التكافؤ	المتغير التابع	أداتا البحث
التجريبية	استراتيجية انظر قبل ان تسمع	العمر الزمني الذكاء	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	التحصيل السابق تحصيل الوالدين		

عينة البحث:

باشر الباحثان بالتجربة وقد تم اختيار طلاب الصف الرابع الأدبي في اعدادية غماس للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية (قسم تربية الشامية)، بصورة عشوائية وبطريقة السحب العشوائي اختيرت

أثر استراتيجية انظر قبل أن تسمع في التحصيل عند طلاب الصف الرابع الأدبي

الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية انظر قبل ان تسمع وشعبة (أ) التي تمثل المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية بلغ عدد الطلاب في المجموعتين (٤٠) طالبا بواقع (٢٠) طالبا في المجموعة التجريبية و (٢٠) طالبا في المجموعة الضابطة ولم يتم استبعاد اي طالبا من الشعبتين بسبب عدم وجود رسوب من السنة الماضية, كما موضح بالجدول ادناه .

الجدول (٢) عينة البحث.

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب
التجريبية	ب	٢٠
الضابطة	أ	٢٠
المجموع		٤٠

تكافؤ مجموعتي البحث :

قبل البدء بالتجربة حرص الباحثان على ان يكون أفراد مجموعتي البحث متساويين إحصائيا في بعض المتغيرات التي أشارت الأدبيات والدراسات السابقة إلى تأثيرها على نتائج التجربة ,هذه المتغيرات هي:

- ١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر .
- ٢- اختبار الذكاء .
- ٣- التحصيل السابق .
- ٤- التحصيل الدراسي للآباء .
- ٥- التحصيل الدراسي للأمهات .

تحديد المادة الدراسية :

قبل البدء بتطبيق التجربة حدد الباحث المادة العلمية التي تدرس لطلاب مجموعتي عينة البحث الصف الأدبي، وهي الفصول الثلاث الاخيرة (السادس - والسابع - والثامن) من كتاب تأريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، طه، وكما مبين في الجدول ادناه.

جدول (٣) تحديد المادة الدراسية.

ت	الفصول	عدد الصفحات	المحتوى
١	الفصل السادس	١٢٥-١٠٦	المدن العربية الإسلامية
٢	الفصل السابع	١٦٠-١٢٦	الحياة الفكرية والعلمية
٣	الفصل الثامن	١٨٠-١٦١	تفاعل الحضارة العربية مع الحضارات الإنسانية وتأثيرها فيها

صياغة الاهداف السلوكية:

هي حصيلة المخرجات التعليمية المرغوبة في عملية التعلم المتوقع الحصول عليها من الطلاب بعد الانتهاء من عملية التدريس وقدرة المعلم على ملاحظتها وقياسها باستخدام الوسائل التي تناسب قدرات الطلاب العقلية (الخزرجي ، ٢٠١١ : ٦١) ، وبناءً على الأهداف العامة لتدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي ومحتوى الفصول الثلاثة المقرر تدريسها ، تم صياغة (١٠٠) هدفاً سلوكياً مقسمه على المستويات الست من تصنيف بلوم (المعرفة - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم) ، ملحق (٨) ، ثم تم عرض هذه الأهداف مع على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية وطرائق تدريس التاريخ وطرائق التدريس العامة ، ملحق (٣) مع مراعاة بعض توجيهات المختصين في إعادة صياغة بعض الأهداف السلوكية بناء على آرائهم وتوجيهاتهم، و يوضح الجدول ادناه توزيع الأهداف السلوكية عبر مستويات تصنيف بلوم .

جدول (٤) يوضح عدد الاهداف السلوكية وفق تصنيف بلوم.

الموضوعات	عدد الصفحات	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع
الفصل السادس	١٧	١٣	١٣	٦	٣	٤	٢	٤١
الفصل السابع	١٨	١١	٩	٦	٤	٣	٢	٣٥
الفصل الثامن	١٠	٨	٦	٥	٣	١	١	٢٤
المجموع	٤٥	٣٢	٢٨	١٧	١٠	٨	٥	١٠٠
النسبة المئوية		%٣٢	%٢٨	%١٧	%١٠	%٨	%٥	%١٠٠

اعداد الخطط التدريسية:

وتعني مجموعة إجراءات وخطوات منظمة وهادفة يقوم المدرس بإعدادها قبل بدء الدرس، حيث قام الباحث بأعداد (٤٠) خطة لمجموعتي عينة البحث التجريبية والضابطة وبواقع (٢٠) خطة للمجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية انظر قبل أن تسمع ، و (٢٠) خطة للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، الملحق (١٣) وتم عرض نماذج من الخطط على نخبة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وطرائق تدريس التاريخ الملحق (٣) لإبداء آرائهم بشأنها ومدى ملاءمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة واقترح بعضهم إجراء بعض التعديلات عليها ، وبعد الأخذ في الاعتبار مقترحات وآراء الخبراء أصبحت الخطط جاهزة بصورتها النهائية.

الاختبار التحصيلي:

يعرف الاختبار التحصيلي بأنه إجراء منهجي منظم لقياس مقدار ما يتعلمه الطلاب من خلال الدرجة التي يتحصل عليها (جابر ، ٢٠٠٥ : ٣٩٦)، وفي ضوء ذلك اعد الباحث الاختبار التحصيلي، وقد اعتمد الباحث الخطوات التالية في اعداد الاختبار التحصيلي.

١ - تحديد الهدف من الاختبار:

اعد الباحث هذا الاختبار لمعرفة أثر استراتيجية انظر قبل أن تسمع في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تأريخ الحضارة العربية الإسلامية .

٢ - اعداد جدول المواصفات:

يعرف جدول المواصفات بأنه خطة تفصيلية يظهر فيها محتوى المادة الدراسية على شكل عناوين رئيسية مع تحديد الوزن النسبي لكل موضوع ونسبة الأهداف وعدد الأسئلة المخصصة لكل جزء منها (العبسي ، ٢٠١٠ : ١٦٣)، وقد عمل الباحث على اعداد جدول المواصفات في ضوء تحليل المحتوى التعليمي على أساس عدد الأهداف المتضمنة فيه والذي تضمن مستويات المجال المعرفي الست (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم)، وكما مبين في الجدول ادناه .

جدول (٥) الخارطة الاختبارية للاختبار التحصيلي.

الاهداف							المحتوى		
المجموع	اسئلة التقويم ٥%	اسئلة التركيب ٨%	اسئلة التحليل ١٠%	اسئلة التطبيق ١٧%	اسئلة الفهم ٢٨%	اسئلة المعرفة ٣٢%	الاهمية النسبية	عدد الصفحات	الموضوع
١٦	١	١	٢	٣	٤	٥	٣٨%	١٧	الفصل السادس
١٦	١	١	٢	٣	٤	٥	٤٠%	١٨	الفصل السابع
٨	٠	١	١	١	٢	٣	٢٢%	١٠	الفصل الثامن
٤٠	٢	٣	٥	٧	١٠	١٣	١٠٠%	٤٥	المجموع

٣- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :

وبعد أن تعرف الباحث على المحتوى المعرفي وقام ببناء خريطة اختبارية تم صياغة فقرات الاختبار التحصيلي على وفق مستويات تصنيف بلوم الستة ، وبلغ عدد الفقرات الموضوعية (٣٠) ، الملحق (٩) ، فقرة تمثل الأهداف السلوكية لمستويات المعرفة، والفهم، والتطبيق ،حيث أن الاختبار من متعدد هو الاختبار الأكثر شيوعاً الموضوعية مهمة ومستخدمة ، فهي لا تتأثر بذاتية المصحح، وتتميز بالصدق والثبات العالين ، و(١٠) أسئلة مقالية تمثل مستوى التحليل، والتركيب، والتقويم لصعوبة قياسها بالاختبارات الموضوعية ، تتوافق مع طبيعة المادة والأهداف السلوكية وتتوافق مع المرحلة العمرية للطلاب ملحق (١٠).

٤- صدق الاختبار التحصيلي:

ويرتبط مفهوم صلاحية الاختبار بملائمة الاختبار للاستخدام ، الاختبار الصادق هو اختبار صالح للاستخدام في ضوء الأهداف التي تم تطويره من أجلها (ملحم، ٢٠٠١: ٣٥٣) ، وللتأكد من صدق الاختبار وقدرته على تحقيق التي وضع من أجلها استخدم الباحث نوعين من الصدق هما .

١- **الصدق الظاهري:** و من أجل التحقق من الصدق الظاهري للاختبار، ومدى تحقيقه للأغراض التي تم تطويره من أجلها، قام الباحث بعرض فقرات الاختبار التحصيلي على مجموعة من المحكمين في

مجال طرائق تدريس التاريخ والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم، لبيان مدى صحتها، وسلامة الفاظها وملائمتها لما وضعت له، واعتمد الباحث نسبة موافقة (٨٠٪) من اراء المحكمين أساساً لقبولها فقرات الاختبار، وفي ضوء اراء المحكمين قام الباحث بتعديل بعض الفقرات للوصول الى الصيغة النهائية للاختبار التي تحقق الصدق الظاهري، حيث كانت قيمة مربع كأي المحسوبة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أكبر من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (٣.٨٤) ودرجة حرية (١).

٢- **صدق المحتوى** : ويمكن التحقق من صدق المحتوى من خلال قيام مصمم الاختبار بتحديد دقيق للموضوعات الدراسية التي سيتضمنها الاختبار بعناية حسب أهميتها النسبية من خلال اعداد خريطة الاختبار (جدول المواصفات) جدول (١٧)، وهذا يوفر صورة صادقة لبناء فقرات الاختبار التي تقيس تحصيل الطلاب من خلال الاهتمام بجميع المواضيع وجميع مستويات الأهداف، ولذلك اعتمد الباحث على جدول المواصفات كدليل على صدق المحتوى.

٥- **تعليمات الاختبار**: و بعد صياغة فقرات الاختبار والتحقق من صحتها، تم صياغة مجموعة من التعليمات، تضمنت معلومات عامة عن الاختبار، والغرض من الاختبار، وعدد الفقرات، وتوزيع الدرجات على الفقرات، حيث يتكون الاختبار من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع (الاختبار من متعدد)، وخصصت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبارات الموضوعية وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، و (١٠) فقرات مقالية، و (١٠٠، ٢، ٣) خصصت درجة لكل فقرة مقالية حسب الإجابة النموذجية، وبذلك تكون أعلى درجة حصل عليها الطالب هي (٦٠) درجة وأقل درجة (صفر) ومتوسط (٣٠) درجة.

٦- تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية الاولى:

و لغرض التأكد من وضوح التعليمات وفقرات الاختبار وحساب الزمن المستغرق للإجابة، قام الباحث بتطبيق الاختبار يوم الأحد الموافق ٧ / ٤ / ٢٠٢٤ على عينة استطلاعية مكونة من (١٦) طالباً من طلاب الصف الرابع الادبي في (اعدادية الشهيد صادق سعد الحسيناوي) التابعة لمديرية تربية الشامية بعد الاتفاق مع ادارة المدرسة، تم ابلاغ الطلاب بموعد الاختبار قبل اسبوع من الموعد المحدد، وانطلاقاً من مبدأ صدق ووضوح فقرات الاختبار وتعليماته، أشرف الباحث شخصياً على سير الاختبار بمساعدة مدرس المادة وإدارة المدرسة، وذلك لتنفيذ وتسهيل مهمة الاختبار والحفاظ على النظام بعد الانتهاء من الاجابة، وتبين إن الفقرات كانت مفهومة وواضحة ومفيدة وغير غامضة بالنسبة للطلاب، وتم

حساب متوسط الزمن المستغرق للإجابة على الاختبار ب(٤٤) دقيقة تقريباً تم استخراجه عن طريق جمع اوقات العينة وتقسيمها على عددهم الوقت الكلي (٧٠٩) دقيقة يقسم على عدد الافراد ١٦ طالب

٧- تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية الثانية:

ولغرض تحليل فقرات الاختبار احصائياً، والتحقق من ثباتها، قام الباحث بتطبيق الاختبار في يوم الاثنين الموافق ٨ / ٤ / ٢٠٢٤ على العينة الاستطلاعية الثانية من مدارس اعدادية الشامية للبنين واعدادية المصطفى للبنين واعدادية العراق للبنين والمكونة من (١٠٠) طالب ، وبعد ان صحح الباحث إجابات الطلاب، قام بترتيب درجات الطلاب ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى ادنى درجة، تم تقسيم درجات الطلاب الى مجموعتين (عليا ودنيا)، واختار (٢٧٪) بواقع ٢٧ طالب من (المجموعة العليا) و (٢٧٪) بواقع ٢٧ طالب من (المجموعة الدنيا)، لاستخراج الخصائص السايكو مترية وكما يلي .

١ - معامل الصعوبة لفقرات:

وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الموضوعية ، اتضح أنها تتراوح ما بين (٠.٣٣٣ - ٠.٦٣٠) كما موضح في الجدول (٢٠)، وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة ، اذ تشير الأدبيات الى ان الفقرات الاختبارية تعد جيدة إذا كان معدل صعوبتها بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) .

٢ - القوة التمييزية لفقرات :

ويعني تميز الفقرة قدرتها" على التميز بين الطلاب ذوي المستويات الأعلى والطلاب ذوي المستويات الأدنى فيما يتعلق بالسمة أو القدرة التي يقيسها الاختبار (علام ، ٢٠٠٠: ٢٧٧) ، وعند حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، تبين انها تتراوح بين (٠.٢٩٦ - ٠.٧٤١) كما في الجدول (٢٠)، وبالتالي فإن فقرات الاختبار جيدة جداً .

٣ - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار:

تم حساب العلاقة بين درجة كل فقرة ودرجة الاختبار الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتم ايجاد معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة ودرجة الاختبار الكلية ، و أظهرت النتائج معاملات ارتباط ذات دالة احصائية لفقرات الاختبار، إذ تراوحت قيم معاملاتهما بين (٠.٢٢٩ - ٠.٦٠٨) ، والجدول

(٢٢) يوضح ان قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠.١٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٩٨).

٤ - فاعلية البدائل الخاطئة (غير الصحيحة) .

في فقرات الاختبار الموضوعي ، وخاصة نوع الاختيار من متعدد، يجب أن يكون بديل واحدة فقط صحيحاً و الاجابات الأخرى (البدائل) خاطئة و تكون تمويهاً حقيقياً ، يكون البديل الخاطئ فعالاً عندما يجذب أكبر عدد من الحد الأدنى من أعداد المجموعة الدنيا ويكون غير فعال عندما تكون نسبة اختياره منخفضة في المجموعة الدنيا قليلة مما يتطلب الحذف (العيسي ، ٢٠١٠: ٢٠٨)، عند استخدام معادلة فعالية البدائل لتقييم إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات اختبار الاختيار من متعدد، تبين ان بدائل الاختبار جذبت عدداً أكبر من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بطلاب المجموعة العليا.

٥ - ثبات الاختبار :

يعتبر الثبات من اهم خصائص الاختبار الجيد، ويقصد به مدى الدقة والكمال أو الاتساق الذي يتم به قياس الاختبار، مما يعطي نفس النتائج أو متقاربة، اذا تم تطبيقها على عينة اخرى ،تحت نفس الظروف (دويدي ، ٢٠٠٥ : ٣٤٦)، ولحساب ثبات الاختبار تم استخدام معادلة (كيو در ريتشاردسون-٢٠) وطريقة اعادة الاختبار بسبب امكانية هذه المعادلة في حساب معامل ثبات الاختبارات الموضوعية والمقالية .

أولاً : إعادة الاختبار :

تم الاعتماد على نتائج تطبيق العينة الاستطلاعية الثانية بإعادة الاختبار على عينة مكونة من (٣٠) طالب من خارج عينة البحث بعد اسبوعين من اجراء العينة الاستطلاعية الاولى ، وبعد تفريغ النتائج واستخدام معامل الارتباط (بيرسون) لفقرات الاختبار بلغت نسبة الثبات (٠.٨٣٨)، وهي نسبة جيدة جداً للثبات.

ثانياً : استخدم (كيو در - ريتشارد ٢٠)

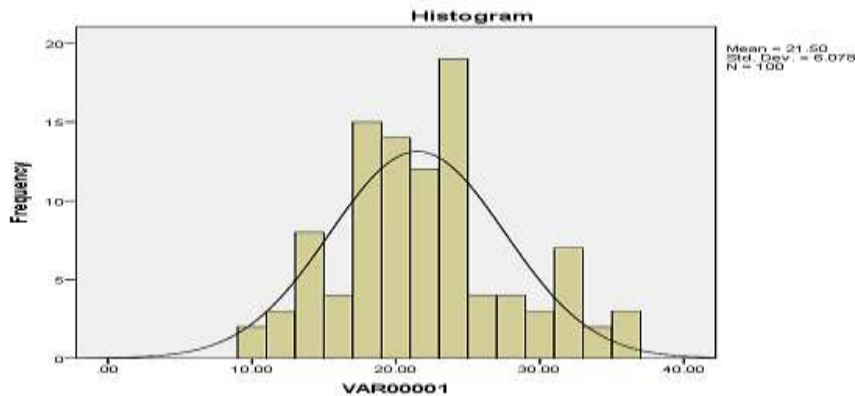
استخرج الباحث معامل الثبات من خلال تطبيق معادلة (كيو در - ريتشارد ٢٠) معتمداً على البيانات التي حصل عليها من تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية الثانية ، و معامل

أثر استراتيجية انظر قبل أن تسمع في التحصيل عند طلاب الصف الرابع الأدبي

ثبات (كيو در - ٢٠) هو مقياس لعدم تجانس المفردات وهو حساس لأخطاء القياس الناتجة عن معاينات المحتوى، ويمكن تطبيقه عندما تكون درجة الاختبار ذات اجابتين اي انها تقدر بـ (٠ - ١) ، (علام، ٢٠١٣ : ١٧٦)، كما يمكن تطبيق هذه الطريقة عندما تكون فقرات الاختبار موضوعية وتتضمن احدى الاحتمالين إما (صح او خطأ)، حيث بلغت معامل الثبات وفق هذه الطريقة (٠.٨٥٤٣) وهي نسبة جيدة جداً.

جدول (٦) المؤشرات الاحصائية لاختبار التحصيلي.

المؤشرات	قيمتها
الوسط الحسابي	٢١,٥٠٠٠
الوسيط	٢١,٠٠٠٠
المنوال	٢٣,٠٠
الانحراف المعياري	٦,٠٧٧٧٨
التباين	٣٦,٩٣٩
الالتواء	٣٩٠.
خطا الالتواء	٢٤١.
التفرطح	-٢٢٨.-
خطا التفرطح	٤٧٨.
المدى	٢٥,٠٠
اقل قيمة	١٠,٠٠
اعلى قيمة	٣٥,٠٠



الشكل (١)

يبين توزيع درجات افراد عينة التحليل الاحصائي على الاختبار التحصيلي وهي تقترب من التوزيع الطبيعي.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

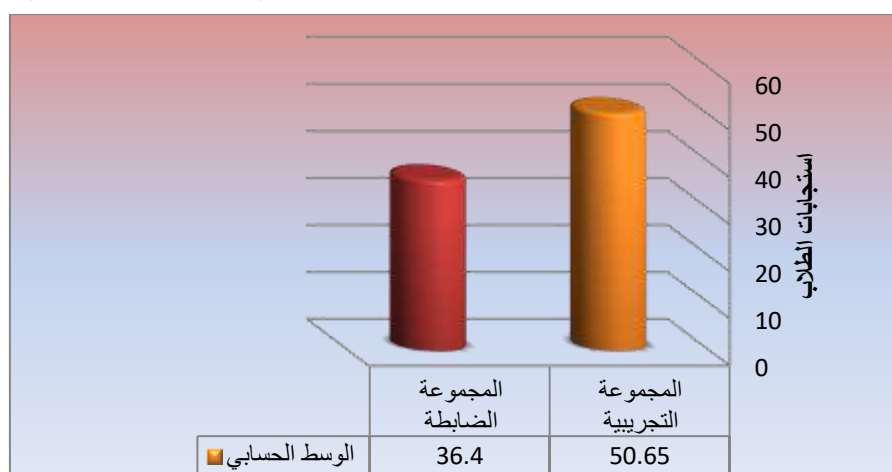
ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية على وفق استراتيجية انظر قبل ان تسمع، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بتطبيق اختبار التحصيل البعدي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم استخراج درجات الطلاب في اختبار التحصيل للمجموعتين ملحق (٧)، وتبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية كان (٥٠.٦٥٠) بانحراف معياري قدره (٣.٢٤٩) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة كان (٣٦.٤٠٠) بانحراف معياري قدره (٣.٤٨٥) ، وللتعرف على الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول أدناه .

جدول (٦) نتائج اختبار (te-test) لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تحصيل مادة التاريخ.

المجموعات	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T		درجة الحرية	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٢٠	٥٠.٦٥٠	٣.٢٤٩	١٣.٣٧٤	٢.٠٢	٣٨	معنوي
الضابطة	٢٠	٣٦.٤٠٠	٣.٤٨٥				

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة T المحسوبة البالغة (١٣.٣٧٤) هي اكبر من قيمة T الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) ، و يعني ذلك أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية (انظر قبل ان تسمع) والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتحصيل ، لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية التي تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي ، ويتم قبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين، ويوضح الشكل (٢) المتوسطات الحسابية للمجموعتين في الاختبار التحصيلي .



الشكل (٢) المتوسطات الحسابية لدرجات افراد مجموعتي البحث في تحصيل مادة التاريخ.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالأسباب التالية:

١- يوجد أثر إيجابي للتدريس وفق استراتيجية (انظر قبل ان تسمع) في تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ، لأنها احدى استراتيجيات التعلم التجريبي التي تؤكد على جعل الطالب محور العملية التعليمية ، وعنصر فعال فيها .

٢- ساهمت في زيادة التفاعل والوعي المعرفي لدى الطلاب، مما يجعل من الطالب عنصراً مؤثراً في العملية الدراسية ، حيث ينتقل الطلاب من مستويات التفكير الدنيا إلى مستويات التفكير العليا ، والعمل على بناء المعرفة وتأمل فيها (الفيل ، ٢٠١٩:٧٨) .

٣- استخدام الحواس المتعددة من خلال استعمال الوسائل التعليمية للمساعدة في تفسير وتوضيح المواد التعليمية مما يؤدي إلى تلقي المعلومات واسترجاعها في الدرس وتقليل الملل ، مما يؤدي إلى تفوق المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي (المولى ، ٢٠١١:١٧٦) .

٤- تطوير القابلية على انتاج الافكار من خلال دمج التجارب السابقة بالتجارب اللاحقة وايجاد العلاقات ما بين المفاهيم والمبادئ والخبرات التي ادت الى حل المشكلات (سعادة ، ٢٠١٤ : ١٦٦) .

الاستنتاجات :

١- ساهمت استراتيجية (انظر قبل ان تسمع) في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة التاريخ العربي الاسلامي عند طلاب الصف الرابع الأدبي ،مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المجموعة التجريبية .

٢- اشاعة الأجواء الديمقراطية ما بين الطلاب والمدرسين ، وبين الصف ، والحد من الاجواء الاستبدادية داخل الفصل الدراسي .

٣- ساعد التدريس بطريقة استراتيجية (انظر قبل ان تسمع) في انتظام الطلاب بالدوام وتدني مستوى الغياب عندهم.

التوصيات :

١ - تشجيع المدرسين والمدرسات في مجال التعليم على استخدام استراتيجيات التعلم التجريبي بشكل عام ، واستراتيجية (انظر قبل أن تسمع) بشكل خاص.

٢- ادخال استراتيجية انظر قبل ان تسمع ضمن طرق واساليب التدريس المتقدمة في المدارس الثانوية والمتوسطة ، لأهميتها في رفع المستوى الدراسي عند الطلبة.

٣- عقد ندوات ودورات تدريبية ونشرات مدرسية خاصة بمدرسي المواد الاجتماعية في المدارس للتعريف باستراتيجية (انظر قبل ان تسمع) وتعريفهم بخطواتها ودورها الايجابي والفعال في عملية التدريس .

المقترحات :

١- اجراء دراسات ميدانية تتناول أساليب التعلم التجريبي بشكل عام واستراتيجية (انظر قبل أن تسمع) بشكل خاص في مجالات غير التاريخ ، وكذلك مع متغير آخر غير التحصيل ، وفي مستويات ومراحل التعليم الأخرى .

٢- اجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية لاستراتيجيات التعلم التجريبي مثل (أثر استراتيجية بناء الثقة والمحافظة عليها) او (اثر استراتيجية تصميم الطالب سريع النشاط) لمادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الأدبي.

٣- اجراء دراسات مماثلة حول تأثير استراتيجية التعلم التجريبي (انظر قبل ان تسمع) في المرحلة الابتدائية في اكتساب المفاهيم لمادة الاجتماعيات .

المصادر:

اولاً: المصادر العربية:

❖ ابو جادو, صالح محمد علي (٢٠٠٠): *علم النفس التربوي* , ط٣ , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن .

❖ اسماعيلي, يامنة عبد القادر (٢٠١١): *انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي* , ط١ , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

❖ جابر, وليد أحمد (٢٠٠٥): *طرق التدريس العامة* , ط٢, دار الفكر ناشرون وموزعون , عمان, الاردن .

❖ الجلالي, لمعان مصطفى (٢٠١١): *التحصيل الدراسي* , ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن.

❖ الحفني, عبد المنعم (١٩٩١) : *موسوعة التحليل النفسي* , ط١, دار مدبولي , القاهرة , مصر .

❖ الخزرجي, عزيز حسن جاسم (٢٠١١): *بناء برنامج تعليمي على وفق استراتيجيات معالجة المعلومات واثرة في التحصيل والتفضيل المعرفي , وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات قسم علوم الحياة , اطروحة دكتوراه (غير منشورة) , جامعة بغداد , كلية التربية ابن الهيثم , العراق .*

- ❖ خشاشنه, لارا حسن فارح (٢٠١٥) : استخدام اسلوب " انظر قبل ان تسمع " و "بناء الثقة والمحافظة عليها" في تدريس اللغة العربية لطالبات الصف السابع الاساسي بمدينة عمان واثرهما في الدافعية والتحصيل , رسالة ماجستير (منشورة) , جامعة الشرق الاوسط , كلية العلوم التربوية , الاردن.
- ❖ خطابية, عبدالله محمد , وآخرون (٢٠١١) : تعليم العلوم للجميع , ط ٣ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- ❖ الخفاف, ايمان عباس (٢٠١٥) : التعلم التعاوني , ط ١ , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- ❖ الخليلي, خليل (١٩٩٦) : تدريس العلوم في مراحل التعليم العام , ط ١ , دار القلم للنشر والتوزيع , دبي .
- ❖ دويدري, رجاء وحيد (٢٠٠٥) : البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسة العلمية , ط ٣ , دار الفكر , دمشق .
- ❖ سالم, رائد خليل (٢٠٠٦) : المدرسة والمجتمع , ط ١ , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- ❖ سعادة, احمد جودت (٢٠١٤) : التعلم الخبراتي أو التجريبي , ط ١ , دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن.
- ❖ سعادة, احمد جودت (٢٠١٨) : استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الامثلة التطبيقية , ط ١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , الأردن.
- ❖ السعدون, زينة عبد المحسن (٢٠١٢) : اثر برنامج لتعليم التفكير في حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , اطروحة دكتوراه (غير منشورة) , جامعة بغداد , كلية التربية ابن الهيثم , بغداد .
- ❖ العبسي, محمد مصطفى (٢٠١٠) : التقويم الواقعي في العملية التدريسية , ط ١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- ❖ علام, صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة , دار الفكر , القاهرة.

- ❖ علام، صلاح الدين محمود (٢٠١٣): *اتقان القياس النفسي الحديث (النظريات والطرق)*، ط ١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان .
- ❖ علي، عياد حسين (٢٠٠١): *التحصيل الدراسي والتعلم وعلاقة الاسرة والمدرسة بهما* ، مجلة الفرات ، العدد ٤، هيئة التعليم التقني ، بغداد ،العراق .
- ❖ الفيل، حلمي (٢٠١٩): *متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية (تأصيل وتوطين)* ، ط ١ ، كلية التربية النوعية – جامعة الاسكندرية ، مكتبة الانجلو للتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- ❖ قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧): *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية* ، ط ١، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن .
- ❖ مختار، حسن علي (١٩٨٥): *قضايا ومشكلات في المناهج والتدريس* ، مكتبة الطالب الجامعي ، المملكة العربية السعودية.
- ❖ المسعودي، محمد حميد ، وصلاح خليفة (٢٠١٤): *طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات* ، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- ❖ ملحم، سامي محمد (٢٠٠١) : *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، ط ٢، دار وائل للطباعة والنشر، عمان ، الاردن.
- ❖ المولى، حميد مجيد (٢٠١١): *التعلم التجريبي اسلوب لبناء المعرفة* ، ط ١، دار الكتاب الجامعي للنشر والطباعة ، الامارات العربية المتحدة .
- ❖ وزارة التربية (٢٠١٢): *منهج المرحلة الاعدادية* ، تأليف لجنة وزارة التربية ، جمهورية العراق.
- ثانياً: المصادر الاجنبية:

- ❖ Manns, Mary Lynn (2001): "See before Hear"
<http://sol.info.unlp.edu.ar/ppp/pp8.htm>.